[126] درع رسول ا صلى ا عليه وآله وعمامته، فذهب الرجل فسأله عن درع رسول ا صلى ا عليه وآله والعمامة فأخذ درعا من كندوج له فلبسها فإذا هي سابغة فقال: كذا كان رسول ا صلى ا عليه وآله يلبس الدرع، فرجع إلى الصادق عليه السلام فأخبره فقال: ما صدق ثم أخرج خاتما فضرب به الارض فإذا الدرع والعمامة ساقطين من جوف الخاتم، فلبس أبو عبد ا عليه السلام الدرع، فإذا هي إلى نصف ساقه، ثم تعمم بالعمامة، فإذا هي سابغة فنزعها، ثم ردهما في الفص، ثم قال: هكذا كان رسول ا صلى ا عليه وآله يلبسها إن هذا ليس مما غزل في الارض، إن خزانة ا في كن، وإن خزانة الامام في خاتمه، وإن ا عنده الدنيا كسكرجة، وإنها عند الامام كصحيفة، ولو لم يكن الامر هكذا لم نكن أئمة، وكنا كسائر الناس (1).

بيان: قال الفيروز آبادي: (2) الكندوج شبه المخزن معرب كندو، قوله عليه السلام: في كن أي في لفظة كن كناية عن إرادته الكاملة، وهو إشارة إلى قوله تعالى: " إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون " (3) والسكرجة بضم السين والكاف وتشديد الراء إناء، صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادام وهي فارسية. 175 - قب: شعيب بن ميثم قال أبو عبد ا عليه السلام: يا شعيب أحسن إلى نفسك، وصل قرابتك، وتعاهد إخوانك، ولا تستبد بالشئ فتقول ذا لنفسي و عيالي إن الذي خلقهم هو الذي يرزقهم فقلت: نعى وا إلي نفسي، فرجع شعيب فو ا ما لبث إلا شهرا حتى مات. صندل عن سورة بن كليب قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا سورة كيف حججت العام ؟ قال: استقرضت حجتي، وا إني لاعلم أن ا سيقضيها عني، وما كان حجتي إلا شوقا إليك، وإلى حديثك، قال: أما حجتك فقد قضاها ا فاعطكها

_____ (1) نفس المصدر ج 3 ص 349. (2) القاموس ج 1 ص 205. (3) سورة يس الاية: 82. _____